

بعد جولة شاملة على أماكن السيول في جدة برفقة محافظ جدة وأمينها
الأمير خالد الفيصل: كلفني خادم الحرمين بإعداد دراسة كاملة عن احتياجات المنطقة



إعادة تخطيط منطقة الخط السريع بجدة لتدخل في المخطط العام الجديد

لجنة تقصي الحقائق عليها دراسة المشكلة بكافة أبعادها



على ذمة التحقيق وهناك جهات حكومية أخرى سوف يوقف فيها بعض الأفراد للتحقيق وهذا سيتم استدعاه كل من يلزم للتحقيق سيتم استدعاؤه ومساءلته سوف يحدث هذا وكل ما من شأنه يفيد عمل لجنة تقصي الحقائق سيتم استدعاؤه وكل من له علاقة بهذه المسألة سيتم سؤاله؛ ولم يحدد سموه عدد الموقوفين بل أشار إلى أن البعض يتم استدعاؤهم والبعض يفرج عنهم وهناك آخرين سيتم استدعاؤهم وقال أمين مدينة جدة معالي المهندس عادل فقيه:

في توضيح للصحفيين أن منطقة بحيرة المسك السابقة في جدة سيتم إعادتها إلى منطقة تخزين (صفر) وهذا نقض المدينة من كارثة أخرى لا تسمح الله لأن الأمطار والسيول لو وصلت إلى هذا السد لتقلب هذا السد وأحدث كارثة جديدة لجنة وهناك مشروع آخر لجدة وهو المياه الرضية حقق المسد منه وهو تقليل مستوى المياه الموجودة في بحيرة المسك من ١٠,٥ إلى ٨,٥ متر. المشروع الثالث هو عمل خطين لمعالجة تحت الإنشاء في جنوب المطار الجديد وهذا المشروع تأخر قليلاً من الشركة المنفذة للمشروع من قبل شركة المياه وهذا المشروع سيكون جاهز في شهر مارس ٢٠١٠ بعد ثلاثة شهور من الآن بإذن الله وهذا العمل يجري فيه العمل الآن بجدة. في نهاية التصريح قال صاحب سمو الملكي الأمير خالد الفيصل استطيع القول إن كل الإمكانات قد بذلت وهناك دراسة ستقدم لولي الأمر عن حالة هذه المنطقة والمشاريع التي تحتاجها لتلافي ما حدثت مستقبلاً ولو تأملتكم المقدمة في الأمر الملكي بشأن لجنة تقصي الحقائق هي تعني بدلالة واضحة عن بعد نظر ولاية الأمر عن حاجات المواطنين وتلافي هذه الأخطاء ويعمل جميع ما يلزم لتلافي حدوثها مرة أخرى وهذا ما سيحدث بإذن الله تعالى.

مرف التعميمات للشجده وحول صرف التعميمات الى شجده السيول في جدة قال سموه: سرفق الى وزارة المالية بأسماء المستحقين لهذه المنحة لصرافها للمستحقين حسب قرارات اللجنة التي تقوم بإعداد قوائم المستحقين.

إعداده الآن لكن يجب الإسراع فيه وتكون هناك متابعة وإشراف دقيق على الشركات المنفذة. وسوف تعمل على إزالة كافة الموانع التي تعترض إعادة تخطيط المنطقة ويتم دراستها الآن وهذا الموضوع محل اهتمام سيدي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين. والمشاريع المستقبلية سيتم الرفع بها بإذن الله تعالى وسوف تكون الرقابة في المرحلة المقبلة أشد والمتابعة أفضل إن شاء الله وإضافة سموه: أن لجنة تقصي الحقائق لا تزال تجمع المعلومات ولا تزال تستفسر من بعض الشخصيات والمسؤولين سواء كانوا في القطاع الحكومي أو في القطاع الأهلي عن بعض المشاكل التي حدثت وهذه اللجنة تباشر عملها يوميًا ودورها الآن هو مجرد تسأول وأحب أن أؤكد أننا (لجنة تقصي حقائق) وسوف نجمع كل الحقائق ونرفع لولي الأمر بما وجدناه بعد ذلك يصدر التوجيه بما يراه ولي الأمر.

وأضاف سموه: انه تم إيقاف عدد من المسؤولين في أجهزة الحكومة ومن خارج أجهزة الحكومة وقد تخفظنا عليهم لبناية التحقيق في هذا المجال والعدد مختلف لأن البعض منهم أوقف

مشكلة المناخل والمخارج في منطقة الخط السريع. وكل ما يطلب به المواطنون هو عمل امتحان وسوف نعمل إن شاء الله دراسات ومخططات جديدة وسوف تنفذ بأسرع وقت ممكن وهذه تعليمات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين. وقال صاحب سمو الملكي الأمير خالد الفيصل عقب انتهاء الجولة للصحفيين:

إن ما شاهدته اليوم هناك يجعلنا نعمل لإعادة الأوصاف إلى ما كانت عليه بصورة عاجلة لكن لا بد من إيجاد حل جذري للمشاكل ونحن الآن نعد تقارير كاملة حول المشكلة ونضع كافة المشاكل للمساكن في شرق الخط السريع وطريق الحرمين وهذه المنطقة كلها لم تخضع لدراسة من قبل ولم تخضع للمخططات المعتادة ومعظمها (عشوائية) ومعظمها (اعتداءات على الأراضي معظمها أصيب واستخرج عنها صكوك فسيتم إعادة تخطيط هذه المناطق ووضع مخطط لها ومن ثم العمل على تنفيذ هذا المخطط ووضع حلول جذرية لهذه المناطق والحل الجذري هو عمل دراسة كاملة وشاملة شرق جدة مرتبطة بالمخطط الرئيسي لجدة وتشمل تصريف السيول وتصريف مياه الأمطار والحمد لله المشروع يجري

تابع الجولة - شاكر عبدالعزيز

تصوير - إبراهيم بركات

قام صاحب سمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة بمرافقة صاحب سمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ محافظة جدة ومعالي المهندس عادل فقيه صباح أمس بجولة شاملة استغرقت ثلاث ساعات على الأماكن المتضررة من السيول الأخيرة في جدة واشتغلت جولة سموه أحياء الصواعد والحزازات وأم السلم وقويرة وحي المسعد والسامر وحي الأجواء ومنطقة بحيرة تصريف مياه المجاري والصرف الصحي والنقى سموه ببعض المواطنين في تلك المناطق واستمع إلى مطالبهم وشاهد الإنجاز الذي يتم حالياً لتصريف (بحيرة المسك) السابقة والجهود التي تبذلها أمانة جدة في مواجهة الاضرار التي سببتها سيول جدة وعقب الجولة تحدث سموه للصحفيين الذين رافقوه في هذه الجولة مؤكداً أن هذه الجولة تتم بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني للتعرف على حجم الأضرار التي أصابت أحياء جدة نتيجة السيول الأخيرة مؤكداً حرص القيادة الرشيدة على معالجة كافة آثار السيول وتعويض الأهالي وإعادة تخطيط كافة المناطق المتضررة ودمجها ضمن المخطط العام لمدينة جدة التي سيعاد تخطيطها وإعادتها إلى صورة مرضية للجميع.

وخلال تفقده للأماكن المتضررة استمع سموه إلى المواطنين الذين عرضوا شكواهم التي أصيبت بها نتيجة السيول ومن بينها المجاري وعرض الأهالي شرق الخط السريع وكيف أنهم لا يجدون مخارج أو مداخل إلى منازلهم.

فاكد سمو الأمير خالد الفيصل للجميع أن توجيهات سيدي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني كلفوني مباشرة للاطلاع على كافة احتياجاتكم والدفع بها لوضع الحلول العاجلة لها وأنتم لن تروا إلا الخير بإذن الله تعالى وقال للأهالي: (إننا نشرف بخدمتكم) في أي وقت وهذه كلها أوامر سيدي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني.. وأضاف سموه إنني ما حضرت إلى هذه المنطقة إلا لأراكم وأسمع كلامكم وكل احتياجاتكم سأرفعها وأقدمها لسمو سيدي خادم الحرمين الشريفين وسوف تلقى كل اهتمام إن شاء الله وما حضرت إلا بأمر من خادم الحرمين الشريفين للتعرف على هذه الاحتياجات وأنا معي في هذه السيارة سمو المحافظ ومعالي الأمين وكلنا إن شاء الله تسبيل كافة الاحتياجات وإن شاء الله لن يأتيكم إلا الخير.

وعرض أحد المواطنين في الأحياء المتضررة على سموه أن آليات البلدية لم تأت إلا اليوم فقط فرد عليه الأمير خالد قائلاً: إن شاء الله آليات البلدية تأتيكم دائماً وسيكون لها برنامج بإذن الله تعالى وأشار سموه أن هذه المناطق سيوضع لها دراسة كاملة وتصحح أوضاعها.

ورد عليه الأهالي بالدعاء لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد ولسموه الكريم ورد صاحب سمو الملكي الأمير خالد الفيصل على تساؤلات الصحفيين فأشار سموه أنه يحلف من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز وسمو النائب الثاني الأمير نايف بن عبدالعزيز بتصحيح كل الأخطاء التي حدثت وإن شاء الله سوف يكون لكم مخطط كامل وسيكون هناك برنامج للتفويض وبعد أن يفر سيدي خادم الحرمين الشريفين هذا البرنامج سوف يعلن للجميع وتتعرفون عليه وسوف تعالج

هناك عدد من الموقوفين والبعض أفرج عنهم وآخرون سيتم استدعاؤهم الأمير خالد الفيصل يستمع لمطالب الأهالي ويعدهم بإيجاد حلول لها

